كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ أَرْضٍ لِكَرْبِ ... مِنْهُمُ كَرْبَلَاءُ وَعَاشُورَاءُ

آلَ بَيْتِ النَّبِيِّ إِنَّ فُؤَادِي ... لَيْسَ يَسْلِيهِ عَنْكُمُ التَّأَسَّاءُ

غَيْرَ أَنِّي فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ... وَتَفْوِيضِي الْأُمُورَ بَرَاءُ

رُبَّ يَوْمٍ بَكَيْنَ بِلَاءً مُسِيءٌ ... خَفَّفَتْ بَعْضَ وِزْرِهِ الزَّوْرَاءُ

وَالْأَعَادِي كَانَ كُلَّ طَرِيحٍ ... مِنْهُمُ الزَّهْرُ حُلَّ عَنْهُ الْعِكَاءُ

آلَ بَيْتِ النَّبِيِّ طِبْتُمْ وَطَابَ ... الْمَدْحُ لِي فِيكُمْ وَطَابَ الرِّثَاءُ

أَنَا حَسَّانُ مَدْحِكُمْ فَإِذَا نُحْتُ ... عَلَيْكُمْ فَإِنَّنِي الْخَنْسَاءُ

سُدْتُمُ النَّاسَ بِالتُّقَى وَسِوَاكُمْ ... سَوَّدَتْهُ الْبَيْضَاءُ وَالصَّفْرَاءُ

وَالْأُولَى صَاحَبُوكَ الَّذِينَ هُمْ بَعْدَكَ ... فِينَا الْهُدَاةُ وَالْأَصْفِيَاءُ

أَحْسَنُوا بَعْدَكَ الْخِلَافَةَ فِي الدِّينِ ... وَكُلٌّ لِمَا تَوَلَّى إِزَاءُ

أَغْنِيَاءٌ لَا تَزْدَهِيهِ فُقَرَاءُ ... عُلَمَاءٌ أَئِمَّةٌ أُمَرَاءُ

زَهِدُوا فِي الدُّنْيَا فَأَعْرَضَ عَنْهَا ... الْمُقْبِلُ إِلَيْهَا مِنْهُمْ وَلَا الرَّغْبَاءُ

أَرْخَصُوا فِي الْوَغَا نُفُوسَ مُلُوكٍ ... جَارَبُوهَا أَسَلَّ بُهَا إِغْدَاءُ

كَلَّمَ

كُلُّهُمْ فِي حَكَامَةٍ وَاجْتِهَادٍ ... وَصَوَابٍ وَكُلُّهُمْ أَكْفَاءُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ... فَأَبَى يَخْطُوا إِلَيْهِمْ خَطَاءُ

جَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ بِحَقٍّ ... وَعَلَى الْمَنْهَجِ الْحَنِيفِيِّ جَاءُوا

مَا لِمُوسَى وَمَا لِعِيسَى حَوَارِ ... يُّونَ فِي فَضْلِهِمْ وَلَا النُّقَبَاءُ

بِأَبِي يَكْبِي النَّبِيِّ صَحَّ لِلنَّاسِ بِهِ ... فِي حَيَاتِكَ الْاِقْتِدَاءُ

وَعَلِيٌّ صِنْوُ النَّبِيِّ وَمِنْ دِينٍ ... فُؤَادِي وِدَادُهُ وَالْوَلَاءُ

وَوَزِيرَا بْنِ عَمِّهِ فِي الْمَعَالِي ... وَمِنَ الْأَهْلِ تُسْعِدُ الْوُزَرَاءُ

لَمْ يَزِدْهُ كَشْفُ الْغِطَاءِ يَقِينًا ... بَلْ هُوَ الشَّمْسُ مَا عَلَيْهَا غِطَاءُ

وَالْمَهْدِيُّ يَوْمَ السَّقِيفَةِ لَمَّا ... أَرْجَفَ النَّاسُ أَنَّهُ الدَّرْدَاءُ

أَنْقَذَ الدِّينَ بَعْدَمَا كَانَ لِلدِّينِ ... عَلَى كُلِّ كُرْبَةٍ إِشْفَاءُ

أَنْفَقَ الْمَالَ فِي رِضَاكَ وَلَا مَنَّ ... وَأَعْطَى جِمًّا وَلَا أَكْدَاءُ

وَأَبِي حَفْصٍ النَّبِيَّ أَظْهَرَ اللَّهُ ... بِهِ الدِّينَ فَارْعَوَى الرُّقَبَاءُ

وَالَّذِي تَقْرُبُ الْأَبَاعِدُ فِي اللَّهِ ... إِلَيْهِ وَتَبْعُدُ الْقُرَبَاءُ

تَمَّ

Copyright © King Saud University